تقديم عام:المغرب و العالم العربي

(ص1)

مقدمة :

- يعتبر المغرب أحد البلدان العربية.
- فما هو موقع المجال الجغرافي للعالم العربي و المغرب ؟ و ما هي الأهمية الإستراتيجية لهذا الموقع ؟
- ما هي المقومات الطبيعية و البشرية المشتركة بين المغرب و العالم العربي ؟

المجال الجغرافى للعالم العربى و المغرب و أهميته الإستراتيجية :

الأبعاد المجالية للعالم العربي و المغرب :

- يمتد الوطن العربي من الخليج العربي إلى المحيط الأطلنتي (بين خطي الطول 60 شرقا و 20 غربا) ومن تخوم الصحراء الكبرى إلى البحر المتوسط (بين خطي العرض 5 و 38 شمالا)
- يقع المغرب في أقصى غرب الوطن العربي .

الأهمية الإستراتيجية للعالم العربي و للمغرب :

- يمتد العالم العربي في قارتي إفريقيا و آسيا، و يتميز بمساحة كبيرة، و يطل على البحر الأبيض و المحيط الهندي و الأطلسي، و توجد به ممرات ملاحية دولية من أبرزها قناة السويس .
- تكمن الأهمية الإستراتيجية للمغرب في كونه ينفتح على المحيط الأطلسي و البحر الأبيض المتوسط، و يطل على مضيق جبل طارق، و يوجد على مسافة قصيرة من القارة الأوروبية.

المقومات الطبيعية و البشرية المشتركة بين المغرب و العالم العربي :

مقومات المجال الطبيعي في المغرب و الوطن العربي :

- يتميز الوطن العربي و ضمنه المغرب بانتشار المناخ الصحراوي و التضاريس الصحراوية التي تتخذ شكل هضاب صخرية وكثبان رملية، كما يتميز بضعف الشبكة المائية و الغطاء النباتي و غلبة التربة الفقيرة.
- توجد في الوطن العربي أقاليم مناخية أخرى اقل انتشارا و هي المناخ المتوسطي و المناخ شبه الجاف و المناخ شبه الاستوائي و المداري الرطب . كما توجد وحدات تضاريسية أخرى اقل انتشارا هي الجبال و السهول.
- في ظل هذه المعطيات لا تشكل الأراضي الزراعية إلا نسبة ضئيلة من المساحة الإجمالية للوطن العربي .

المقومات البشرية في المغرب و العالم العربي :

- تميل نسبة الوفيات إلى الانخفاض في جل البلدان العربية بما فيها المغرب بسبب تحسن مستوى العيش مقارنة مع العقود السابقة. في المقابل يسجل تباين في نسبة الولادات حيث لاتزال مرتفعة في بعض الدول العربية و متوسطة في دول أخرى منها المغرب . و يرتبط هذا الاختلاف بمدى تطبيق سياسة تحديد النسل . و ينعكس ذلك على نسبة التكاثر الطبيعي.
- يشترك المغرب مع العالم العربي في معدل أمد الحياة الذي هو متوسط إلى مرتفع و في غلبة الفئة الوسطى، مع تباين الكثافة السكانية حسب الظروف الطبيعية و الإمكانات الاقتصادية

المقومات الحضارية و الاقتصادية المشتركة بين المغرب و العالم العربى :

الأسس الحضارية المشتركة بين المغرب و العالم العربي :

* التاريخ المشترك: تأثر المغرب بحضارات الشرق العربي و حوض البحر الأبيض المتوسط ، و خضع للاستعمار الأوروبي كباقي الدول العربية. كما استمر تبادل التأثير و التأثر بين المغرب و العالم العربي.
* الثقافة العربية الإسلامية : توافدت قبائل عربية على المغرب منذ الفتح الإسلامي. و بالتالي حدثت مصاهرة بين العنصر العربي و العنصر الامازيغي، و انتشر الإسلام منذ قرون في المغرب فانعكس ذلك على العادات و التقاليد
* الانخراط في المنظمات الإقليمية العربية و الإسلامية: المغرب عضو في الجامعة العربية و عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي .

(ص2)

المقومات الاقتصادية :

- نسبة الأراضي الزراعية في المغرب أكثر من مثيلاتها في باقي الوطن العربي ، و بالتالي فالمغرب يتوفر على مؤهلات فلاحية تجعله يصدر بعض المنتجات الفلاحية كالحوامض و الخضر و الفواكه .
- يتوفر المغرب على ثروة سمكية هائلة ، يصدر جزءا منها و لا ينافسه في ذلك من البلدان العربية سوى تونس .

يمتلك المغرب 75%من الاحتياطي العالمي للفوسفاط و يعتبر أول مصدر وثاني منتج عالمي له و يوجد الفوسفاط بنسبة اقل في مصر و الأردن و تونس . بينما تتفوق موريتانيا عربيا في إنتاج و تصدير الحديد .

- يفتقر المغرب إلى مصادر الطاقة و خاصة البترول و الغاز الطبيعي اللذان يوجدان بكميات كبيرة في دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر.

المؤشرات الاجتماعية:

ينتمي المغرب إلى مجموعة البلدان العربية التي تعاني من ضعف مؤشرات الدخل الفردي و التمدرس و التأطير الصحي و ارتفاع نسبة البطالة و الفقر و الأمية ، عكس بلدان الخليج العربي و ليبيا التي توجد في وضعية مريحة .

خاتمـــــــة:

- تغلب أوجه التشابه على الخصائص الجغرافية و الطبيعية و البشرية، مع تباين الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية. و تظل الوحدة العربية شكلية في ظل عدم تحقيق الاندماج الاقتصادي.

شرح المصطلحات :

الدخل الفردي : حاصل قسمة الناتج الإجمالي الخام على عدد السكان

السكان النشيطون: القادرون على العمل (المتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة) .

المجال المغربي : -الموارد البشرية:التشخيص و مستوى التنمية البشرية

(ص1)

مقدمة :
الموارد البشرية هي مجموع الطاقات البشرية التي يمكن تعبئتها لتحقيق التنمية في مختلف الميادين.
فما هي الوضعية الديمغرافية لساكنة المغرب ؟ و ما هو مستوى تنمية الموارد البشرية بالمغرب ؟
و ما هي الجهود المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية بالمغرب ؟

الوضعية الديمغرافية لساكنة المغرب :

تطور الساكنة المغربية و توزيعها الجغرافي :
* منذ سنة 1960 دخل المغرب مرحلة الانفجار الديمغرافي أمام ارتفاع معدل التكاثر الطبيعي المرتبط بارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات و بالتالي انتقل عدد سكان المغرب من 11.6 م.ن إلى حوالي 30 مليون نسمة في الفترة 1960- 2004 ، لكن في السنوات الأخيرة تراجعت وثيرة النمو الديمغرافي .حيث شرع المغاربة في تطبيق سياسة تحديد النسل تحت تأثير المشاكل الاجتماعية و الأزمة الاقتصادية.
* ظل سكان الأرياف يشكلون الأغلبية إلى حدود نهاية الثمانينات، غير انه منذ مطلع التسعينات انقلبت الوضعية حيث شهد المغرب التحول الحضري و عرفت نسبة سكان المدن تطورا سريعا بسبب انتشار الهجرة القروية.
.* ترتفع الكثافة السكانية في السهول و الهضاب الاطلنتية بفعل ملائمة الظروف الطبيعية و أهمية الأنشطة الاقتصادية، و ترتفع الكثافة السكانية أيضا في الريف أمام قدم التعمير. في المقابل فالكثافة السكانية ضعيفة في المناطق الصحراوية المتميزة بقساوة الظروف الطبيعية و هزالة الأنشطة الاقتصادية.

وضعية الساكنة النشيطة بالمغرب :
* تمثل الفئات العمرية المتراوحة أعمارها بين 10 و 24 سنة جزءا مهما من سكان البلاد، في نفس الوقت تشكل الساكنة النشيطة(15-59 سنة) القسم الأكبر من مجموع السكان، و تأتي بعدها فئة الصغار و الأطفال .أما نسبة الشيوخ فهي ضعيفة و بالتالي نستخلص فتوة الهرم السكاني المرتبطة بارتفاع معدل التكاثر الطبيعي في العقود السابقة ، مما يطرح مشاكل في القطاعات الاجتماعية الأساسية (التشغيل – التعليم – الصحة – السكن – التغذية) .
* يلاحظ بأن نسبة الساكنة النشيطة في الوسط الحضري أكثر بقليل من نظيرها في الوسط القروي الذي يشهد نسبة بطالة اقل، كما يتبين بأن نسبة البطالة مرتفعة لدى فئة الشباب نظرا لتناقص فرص التشغيل خلال العقدين الأخيرين. وترتفع نسبة البطالة أيضا لدى الأشخاص ذوي الشهادات العليا مقارنة مع الأشخاص بدون دبلوم ..
* يشغل القطاع الأول أعلى نسبة من اليد العاملة المغربية و يأتي بعده القطاع الثالث و أخيرا القطاع الثاني.

مستوى التنمية البشرية بالمغرب :

تطور مستوى التنمية البشرية بالمغرب :
* تطور مؤشر التنمية البشرية تدريجيا في الفترة الأخيرة بفعل الجهود المبذولة و ضمنها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، غير أن هذا المؤشر لم يرق إلى المستوى المطلوب حيث يحتل المغرب الرتبة 124 عالميا.
و تفسر هذه الرتبة المتأخرة بالمشاكل الاجتماعية المتعددة منها ارتفاع نسبة البطالة والأمية و ضعف الدخل الفردي ومعدل التمدرس وعدم كفاية الأطر و التجهيزات الصحية و المرافق الضرورية بالإضافة إلى أزمة السكن وسوء التغذية.

يختلف توزيع مؤشر التنمية البشرية حسب المناطق :
- يختلف مؤشر التنمية البشرية حسب الجهات حيث يرتفع في بعضها مثل جهة العيون بوجد ور الساقة الحمراء مقابل انخفاضه في جهات أخرى كالجهة الشرقية ، و تعتبر خريطة الفقر البشري انعكاسا مباشرا لهذا التوزيع . كما يضعف مؤشر التنمية البشرية أكثر في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري .

(ص2)

الجهود المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية :

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية :
* المبادرة الوطنية للتنمية البشرية هي ورش مفتوح باستمرار لتأهيل الموارد البشرية و تقوية التنافسية و إدراج إنعاش الاستثمار و المبادرة الخاصة و التصدير.
* انطلقت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في ماي 2005 ، و تضمنت ثلاث محاور رئيسية هي:
– التصدي للعجز الاجتماعي الذي تعرفه الأحياء الفقيرة و الجماعات القروية الأشد خصاصة.
- الاستجابة للحاجات الضرورية للأشخاص في وضعية صعبة أو لذوي الحاجيات الخاصة.
- تشجيع الأنشطة المتيحة للدخل القار و المدرة لفرص الشغل
* يمكن تصنيف تدابير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى المجالات التالية :
- في المجال الاقتصادي : خلق مشاريع إنمائية ، و تشجيع الاستثمار وجمعيات الإنتاج و إحداث الأقطاب الصناعية .
- في المجال الاجتماعي : تعميم التمدرس ومحاربة الأمية والسكن غير اللائق و إقرار التغطية الصحية الإجبارية .
- في مجال التجهيزات الأساسية : توسيع شبكة الماء الشروب و الكهرباء و مد الطرق في البوادي .

برامج أخرى للتنمية البشرية :
- المشروع النموذجي لمحاربة الفقر في الوسط الحضري : مشروع تجريبي اعتمد على الشراكة بين الفاعلين المحليين في الدار البيضاء ، مراكش و طنجة .
- إستراتيجية 2020 للتنمية القروية : و تضمن دعم البنية التحتية و الخدمات الأساسية و تنويع الأنشطة الاقتصادية و حماية البيئة .
- برنامج التنمية البشرية المستدامة و مكافحة الفقر: استهدف تحسين دخل السكان في أربعة أقاليم الأقل نموا .
- مشروع الأولويات الاجتماعية : توخى دعم التمدرس و محاربة الأمية و تحسين الخدمات الصحية في (575) جماعة قروية .

خاتمة:
يواجه المغرب صعوبات في تدبير الموارد الطبيعية و البشرية التي تتباين حسب الجهات ، لهذا نهج سياسة إعداد التراب الوطني التي مهدت لها التقسيمات المجالية الكبرى .

شرح المصطلحات :
الانتقال الديمغرافي : الانتقال من نظام تقليدي (ارتفاع الولادات و الوفيات) إلى نظام عصري (انخفاض الولادات و الوفيات)
التحول الحضري : سكان المدن أكثر من سكان البوادي
الأقطاب الصناعية : المدن الصناعية الجهوية
مؤشر التنمية البشرية : معيار دولي لقياس درجة التنمية و يشمل ثلاث مستويات هي :
- مستوى تعليمي (نسبة التمدرس و نسبة الأمية)
- مستوى صحي (أمد الحياة و وفيات الرضع)
- الدخل الفردي : حاصل قسمة الناتج الوطني الخام على عدد السكان
* يعتمد مؤشر التنمية البشرية على سلم يتراوح بين 0 و 1 : (0 – 0.49 = ضعيف) (0.5 – 0.79 = متوسط) (0.8 – 1= مرتفع)
الناتج الوطني الخام : مجموع القيم المضافة (الأرباح) للأنشطة الاقتصادية .

الإختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

(ص1)

مقدمة :

انطلاقا من التقسيم الجهوي لسنة 1997 شرع المغرب في سياسة إعداد التراب الوطني
فما هو مفهوم هذه السياسة ؟ و ما هي أهدافها ؟ و اختياراتها و توجهاتها المجالية ؟
و ما هي المبادئ العامة الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني ؟و ما هي وسائل تنفيذها ؟ و ما هو دور سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي و الحضري ؟ و ماهي العوامل المفسرة لهذه الاختيارات ؟

سياسة إعداد التراب الوطني : مفهومها ، أهدافها ، اختياراتها ، و توجهاتها المجالية :

مفهوم و أهداف سياسة إعداد التراب الوطني :

- سياسة إعداد التراب الوطني هي تدخل الدولة بتشاور مع الجماعات المحلية لتنظيم المجال الجغرافي من خلال الإعداد الفلاحي و التهيئتين الصناعية و الحضرية .
- من أهم أهداف سياسة إعداد التراب الوطني إعادة توزيع الأنشطة الاقتصادية و السكان و تقليص الفوارق الجهوية ، و تحقيق التنمية الاقتصادية و البشرية و التنمية المستدامة .

الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني :

* تصنف الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني إلى أربع مجموعات هي :
* الرفع من وثيرة النمو الاقتصادي
* ربط السياسة الحضرية بالإطار الشمولي لإعداد التراب الوطني
* صيانة و تدبير الموارد الطبيعية و المحافظة على التراث الثقافي .
* تأهيل الموارد البشرية.

التوجهات المجالية الكبرى :

* تتلخص رهانات التوجهات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني في النقط الآتية :

- المناطق الجبلية : المحافظة على الموارد و التضامن المجالي .
- المدارات أو المناطق المسقية : الأمن الغذائي و تحديات الانفتاح .
- الأقاليم الشمالية : تدعيم البعد الاورو – متوسطي.
- الساحل: الانفتاح و تدبير الموارد.
- المناطق البورية : الفعالية الاقتصادية و التوازنات المجالية .
- المناطق الصحراوية و شبه الصحراوية : الاندماج الجهوي و تدبير المجالات الهشة (ذات اقتصاد ضعيف)
- الشبكة الحضرية : تحديث التدبير و تأهيل المجال و الاستثمار و الموارد و الأقطاب الجهوية و المدن المتوسطة و الصغيرة

المبادئ العامة الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني و آليات تنفيذها :

من ابرز مبادئ سياسة إعداد التراب الوطني :

- تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية المتوازنة.
- تدعيم الوحدة الوطنية و تعزيز الديمقراطية المحلية .
- التضامن بين مكونات التراب الوطني .
- ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و المحافظة على التوازن البيئي في إطار التنمية المستدامة .

تتعدد آليات تنفيذ سياسة إعداد التراب الوطني :

* تشرف على سياسة إعداد التراب الوطني ثلاث مؤسسات هي : اللجنة الوزارية لإعداد التراب الوطني ، اللجنة الوطنية الدائمة لإعداد التراب الوطني ، و اللجنة الجهوية لإعداد التراب الوطني .
* يصنف الإطار القانوني لإعداد التراب الوطني و التنمية المستدامة إلى نوعين :

- الميثاق الوطني لإعداد التراب و التنمية المستدامة .
- القانون الإطار لإعداد التراب الوطني و التنمية المستدامة .

* الفاعلون الأساسيون في سياسة إعداد التراب الوطني هم : الدولة ، وإدارة إعداد التراب الوطني و الإدارة الترابية و الجماعات المحلية وأجهزة المجتمع المدني .

(ص2)

دور سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي و الحضري و تحقيق التنمية و تجاوز التحديات :

تساهم سياسة إعداد التراب الوطني في تهيئة المجال الريفي و الحضري :

* من بين مشاريع التهيئة الريفية الاهتمام بالسقي حيث يمكن التمييز بين السقي الكبير المعتمد على السدود، و السقي الصغير و المتوسط المعتمد على الآبار و الينابيع و السواقي .
* تتحكم سياسة إعداد التراب الوطني في المجال الحضري من خلال وثائق التعمير ، و من أبرزها :

- التصميم المديري للتهيئة و التمدين : وثيقة تحدد التوجهات العامة للتوسع الحضري على المدى البعيد (أكثر من 25 سنة) .
- تصميم التنطيق : مخطط يحدد تخصصات أحياء المدنية (أحياء سكنية ، صناعية ، إدارية ، تجارية ، خدماتية)..
- مخطط التهيئة: وثيقة تشرح بدقة استعمال الأراضي في المدن و المراكز القروية المجاورة لها ، فتحدد الشوارع و الأزقة و الساحات و عدد الطوابق و غير ذلك.

تساعد سياسة إعداد التراب الوطني على تحقيق التنمية و مواجهة الصعوبات :

* من بين العوامل المفسرة لسياسة إعداد التراب الوطني : تأهيل الاقتصاد الوطني ، و تحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية شاملة مع مراعاة الخصوصيات الجهوية .
* تواجه سياسة إعداد التراب الوطني عدة تحديات منها : ضعف وثيرة التنمية الاقتصادية،و ارتفاع نسبة الفقر ، و تعدد مظاهر العجز الاقتصادي والاجتماعي و البيئي .

خاتمة :

فشلت سياسة إعداد التراب الوطني في تحقيق أهدافها ، لكنها تظل قاعدة للتهيئة الحضرية و الريفية .

شرح المصطلحات :

التنمية المستدامة :ترشيد استغلال الموارد الطبيعية و المحافظة على التوازن البيئي
إدارة ترابية: يسيرها رؤساء السلطات الإقليمية و المحلية كالعامل و الباشا و القائد
الجماعات المحلية : الجهات و العمالات و الأقاليم و الجماعات الحضرية و القروية
أجهزة المجتمع المدني : الجمعيات غير الحكومية

التهيئة الريفية : أزمة الريف و أشكال التدخل

مقدمة :

وضعت الدولة التهيئة الريفية لمواجهة أزمة البادية.
- ما هي مظاهر و عوامل أزمة الريف ؟
- ما هي أشكال التدخل لحل هذه الأزمة ؟

مظاهر و عوامل أزمة الريف المغربى :

تتعدد مظاهر أزمة البادية المغربية :

هشاشة الموارد الطبيعية :المتمثلة في انتشار التربة الفقيرة و قلة الموارد المائية و الخضوع للتقلبات المناخية و تدهور الغطاء النباتي .

اقتصاديا : الإزدواجية بين الفلاحة التقليدية المعيشية التي توجه إنتاجها نحو السوق الداخلية و لا تحقق الاكتفاء الذاتي و الزراعة التسويقية الموجهة نحو السوق الخارجية بالإضافة إلى ضعف الأنشطة التكميلية كالصناعة و التجارة و الخدمات.

اجتماعيا : ارتفاع نسبة الفقر و الأمية ، و ضعف نسبة التمدرس و التغطية الصحية ، و تفاقم مشكل الهجرة القروية .

في ميدان التجهيزات و الخدمات العمومية : ضعف شبكة الماء الشروب و الكهرباء و المواصلات ،و قلة المرافق العمومية، و انتشار السكن غير اللائق .

ترتبط أزمة الريف المغربي بالعوامل الآتية :

- تهميش البادية المغربية في مجال التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .
- سوء تسيير الشأن الريفي من طرف الدولة و الجماعات المحلية.
- تعاقب سنوات الجفاف ،و بالتالي تزايد حدة مشاكل البادية المغربية .

أشكال التدخل لمواجهة أزمة البادية المغربية في إطار التهيئة الريفية :

تتدخل الدولة لمعالجة أزمة البادية اقتصاديا و اجتماعيا و تجهيزيا :

* وضعت الدولة برامج التنمية الاقتصادية القروية التي يمكن تحديدها على الشكل الآتي:

برامج التنمية الاقتصادية : و تشمل الاستثمار الفلاحي في المناطق البورية ، و مكافحة التصحر و أثار الجفاف ،و التنمية المندمجة للمجال الريفي .

برامج التنمية الاجتماعية : و في طليعتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و برنامج الأولويات الاجتماعية .

برامج التجهيزات و الخدمات العمومية : من بينها : تزويد العالم القروي بالكهرباء و الماء الشروب و الشبكة الطرقية، و إنشاء المرافق العمومية كالمدارس و المستوصفات .

تساهم التهيئة الريفية في مواجهة أزمة البادية المغربية :

* يقصد بالتهيئة الريفية : تدخل الدولة في البادية لتوفير التجهيزات الأساسية و لتطوير الأنشطة الاقتصادية و لتحسين الوضع الاجتماعي .
* تتضمن التهيئة الريفية عدة مشاريع من بينها :

إستراتيجية 2020 للتنمية القروية بالمغرب التي تهدف إلى تنمية المجال الفلاحي، و حماية البيئة، و تنويع الأنشطة الاقتصادية، و توفير البنية التحتية الاقتصادية و الاجتماعية .

مشروع إنعاش و تنمية الأقاليم الشمالية الذي يهدف إلى تنمية المنطقة الشمالية وفك العزلة عنها و عقلنة استغلال الموارد الطبيعية و توفير مناصب الشغل .

مشروع حوض سبو الذي يهدف إلى توسيع المساحة المسقية و الرفع من الإنتاجية والحد من الهجرة القروية .

خاتمـــــــــــــــة :

- رغم المجهودات المبذولة، لا تزال البوادي المغربية تواجه عدة مشاكل .

الريف أو البادية : مجال جغرافي يشمل القرى و الحقول و المراعي و الغابات .
القرية : تجمع سكاني صغير في الريف
المناطق البورية : التي تعتمد زراعتها مباشرة على الأمطار

العالم العربي : العلاقة بين المدن و الأرياف - ترييف المدن

(ص1)

مقدمة :
شهد العالم العربي نموا حضريا سريعا خلال العقود الأخيرة .
- ما هي مظاهر و عوامل تطور التمدين في العالم العربي ؟
و ما هي العلاقات القائمة بين المدن و البوادي ؟ و ما هي مظاهر ترييف المدن و أشكال التدخل لمواجهة هذه الظاهرة ؟

<u>تطور التمدين في العالم العربي :</u>

شهد العالم العربي نموا حضريا سريعا :
31%- ارتفعت نسبة سكان المدن بالعالم العربي خلال العقود الأخيرة بوثيرة سريعة حيث انتقلت من سنة 2000 .55% سنة 1960 الى :
- ترتفع نسبة التمدين بشكل كبير في دول الخليج العربي و ليبيا و لبنان، في المقابل فنسبة التمدين ضعيفة في السودان و الصومال و اليمن و جيبوتي.
- يضم العالم العربي مدنا عملاقة في طليعتها القاهرة و الرياض و بغداد و الدار البيضاء.

يرتبط التمدين في العالم العربي بعدة عوامل :
- الهجرة القروية التي تسود أكثر في البلدان العربية ذات المؤهلات الفلاحية الضعيفة و الثروات البترولية الضخمة ، كما هو الشأن بالنسبة لدول الخليج العربي . و تزداد الهجرة القروية في سنوات الجفاف .
- استقبال دول الخليج العربي لليد العاملة الأجنبية القادمة من باقي البلدان العربية و من بعض البلدان الأسيوية .

<u>العلاقات بين المدن والبوادي في العالم العربي :</u>

العلاقات الاقتصادية :
* تقوم مبادلات تجارية بين المدن و البوادي و ذلك على الشكل الآتي :
- تزود المدن البوادي بالمنتجات الصناعية.
- تمون البوادي المدن بالمنتجات الفلاحية و مصادر الطاقة و المعادن
* تعتبر المدن مراكز استقطاب رؤوس الأموال.

العلاقات الديمغرافية و الاجتماعية :
- تسود الهجرة القروية بحثا عن العمل و الرغبة في تحسين مستوى العيش. في نفس الوقت توجد ظاهرة التراقص السكاني: حيث ينتقل بعض السكان يوميا من البادية إلى المدينة. كما ظهرت في الآونة الأخيرة الهجرة المعاكسة من المدينة إلى البادية بحثا عن الهدوء و البيئة النظيفة .

العلاقات الإدارية و الثقافية :
- تتمثل العلاقات الإدارية في خضوع البوادي للمدن التي تتمركز بها الأجهزة الإدارية.
- تتخذ العلاقات الثقافية عدة أشكال منها : متابعة أبناء البادية دراستهم في المدينة ، وكذلك تبادل أنماط التفكير و السلوك بين المدينة و البادية .

<u>ظاهرة ترييف المدن في العالم العربي و طرق مواجهتها :</u>

يمكن تحديد مظاهر ترييف المدن في النقط الآتية :
- نقص التجهيزات و البنية التحتية و الخدمات الضرورية .
- انتشار أحياء الصفيح و أحزمة الفقر في هوامش المدن .
- ممارسة الأنشطة الاقتصادية غير المهيكلة مثل: تجارة الرصيف و الباعة المتجولون.
- تواجد بعض الأنشطة الفلاحية في الأحياء الهامشية للمدينة كتربية الدواجن و المواشي .
- النمو الحضري السريع و التوسع العشوائي للمدن بالعالم العربي أمام شدة الهجرة القروية.
- ضعف اندماج المهاجرين القرويين في محيطهم الحضري و احتفاظهم بتقاليدهم الريفية الأصلية.

تصنف مجهودات الحد من ظاهرة ترييف المدن في العالم العربي إلى مجموعتين هما :
* أشكال التدخل في الريف : و من بينها إقامة شبكة المواصلات و الماء الشروب و الكهرباء و الخدمات العمومية (الصحة ، المرافق الإدارية ، النقل ، التعليم) ، وتطوير الفلاحة و الأنشطة الاقتصادية الأخرى و الرفع من مستوى عيش سكان البادية .
* أشكال التدخل في المدن و من بينها : تشييد التجهيزات الأساسية ، ومحاربة أحياء الصفيح والسكن العشوائي ، و وضع برامج اقتصادية و اجتماعية لفائدة الطبقة الفقيرة .

(ص2)

<u>خاتمـة</u> :
- تنعكس مشاكل البوادي على المدن فتواجه هذه الأخيرة عدة أزمات من بينها أزمة النقل الحضري

<u>شرح المصطلحات :</u>
<u>ترييف المدن</u> : وجود بعض أنماط عيش البادية في المدن
<u>النفوذ الحضري</u>: الإشعاع الذي تمارسه المدينة على محيطها.
<u>الهجرة البيحضرية</u> : هجرة السكان من مدينة إلى أخرى
<u>متروبول</u> : تجمع حضري ضخم ذو امتداد جغرافي كبير
<u>القطاع غير المهيكل</u>: الأنشطة غير المنظمة و غير المقننة
<u>الاقتصاد الحضري</u> : الأنشطة الاقتصادية التي تسود في المدينة .
<u>البطالة المقنعة</u> : مزاولة العاطلين لأنشطة مؤقتة و ذات دخل ضعيف

السكان النشيطون و العمالة الأجنبية بالعالم العربي

(ص1)

مقدمة :

- السكان النشيطون هم: الأفراد القادرون على العمل. أما العمالة الأجنبية فيقصد بها العمال الذين يشتغلون خارج وطنهم الأصلي.
- فما هي خصائص الساكنة النشيطة بالعالم العربي ؟ و ما هي العوامل المتحكمة فيها ؟
- ما هو واقع الشغل و البطالة بالعالم العربي ؟
- و ماذا عن العمالة الأجنبية في بعض بلدان العالم العربي ؟

السكان النشيطون بالعالم العربي :

خصائص الساكنة النشيطة بالعالم العربي :

- يشكل السكان النشيطون أكثر من نصف مجموع سكان الوطن العربي. و قد عرفت نسبة الساكنة النشيطة تزايدا مستمرا خلال العقود الأخيرة.
- تسجل دول الخليج العربي عامة أعلى نسبة للساكنة النشيطة في العالم العربي ، في المقابل تشهد الصومال و اليمن و فلسطين و جيبوتي و موريتانيا أضعف النسب .

العوامل المتحكمة في الساكنة النشيطة بالعالم العربي :

- تعرف الدول العربية ارتفاع معدل النمو السكاني بفعل ارتفاع الولادات و انخفاض الوفيات و في نفس الوقت يسجل تباين بين هذه الدول من حيث نسب النمو الديموغرافي .
- يفسر ارتفاع نسبة الساكنة النشيطة في دول الخليج العربي باستقبال هذه الأخيرة للعمال الأجانب. و بالتالي فنسبة الأجانب أكثر من نسبة المواطنين في معظم هذه الدول .

واقع الشغل و البطالة بالعالم العربي :

القوى العاملة في البلدان العربية :

* تمثل اليد العاملة حوالي 37%من مجموع السكان النشيطين في العالم العربي، و هي نسبة ضعيفة مقارنة مع باقي البلدان النامية والبلدان المتقدمة

* يشغل القطاع الثالث أكثر من نصف اليد العاملة في العالم العربي، و يأتي بعده القطاع الفلاحي ثم القطاع الصناعي .

* تتميز القوى العاملة العربية بنموها السريع، و بغلبة الفئات الشابة، و بالمستوى التعليمي المتواضع و ارتفاع نسبة الأمية، و بضعف مشاركة المرأة.

* تصنف بلدان العالم العربي حسب سوق الشغل إلى مجموعتين هما:

- دول مستوردة لليد العاملة و تتمثل في دول الخليج العربي و ليبيا.
- دول مصدرة لليد العاملة و تشمل باقي البلدان العربية.

واقع البطالة في العالم العربي :

* يقدر معدل البطالة الإجمالية في العالم العربي بحوالي15% وهي نسبة مرتفعة . ويرتفع معدل البطالة بين الشباب و خاصة خريجي التعليم العالي ، و ترتفع معدلات البطالة المقنعة.كما ترتفع نسبة البطالة في صفوف النساء مقارنة مع الرجال.

* يرتبط ارتفاع نسبة البطالة في العالم العربي بالعوامل الآتية :

- عوامل ديمغرافية : ارتفاع نسبة النمو السكاني و استمرار تدفق العمال الأجانب على بعض الدول العربية خاصة دول الخليج .
- عوامل اقتصادية : ضعف الاستثمارات، و فشل خطط التنمية، و تطبيق برامج الخوصصة، و تزايد ظاهرة العولمة، و المنافسة الأجنبية .

(ص2)

العمالة الأجنبية في بعض البلدان العربية :

أهمية العمالة العربية في بعض البلدان العربية :

- عرفت دول الخليج العربي تزايد العمال الأجانب خلال العقود الأخيرة إلى درجة أنهم أصبحوا يشكلون نسبا عالية من مجموع اليد العاملة في هذه البلدان. و تنتمي اليد العاملة الأجنبية إلى باقي الدول العربية ، و كذلك بعض البلدان الأسيوية كالهند و باكستان و اندونيسيا . كما تشغل ليبيا جزءا من اليد العاملة الأجنبية معظمها من بلدان شمال إفريقيا .

عوامل و نتائج تشغيل العمالة الأجنبية و سبل الحد منها :

* في ظل استغلال البترول و ازدهار الصناعات النفطية أصبحت دول الخليج العربي و ليبيا في حاجة لليد العاملة. و مع تزايد المشاريع التنموية الاقتصادية و الاجتماعية تزايد الطلب على العمال الأجانب.

* تتلخص آثار استخدام اليد العاملة الأجنبية في النقط التالية :

- ديمغرافيا : الأجانب أكثر عددا من المواطنين ، كما أن الذكور أكثر عددا من الإناث .
- اقتصاديا : مساهمة هؤلاء العمال في التنمية الاقتصادية ، في المقابل فدول الخليج تفقد العملات الصعبة بسبب تحويلات للعمال .
- اجتماعيا: تفاقم أزمة السكن بالنسبة للعمال الأجانب، و تزايد احتجاجاتهم للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية.
- ثقافيا: تراجع استعمال اللغة العربية و تنامي تقاليد استهلاكية أجنبية.

* للحد من الآثار السلبية للعمالة الأجنبية، اتخذت دول الخليج العربي بعض الإجراءات منها :

- إعطاء الأولوية لمواطنيها في التوظيف و التشغيل، و التشدد في تطبيق قوانين الهجرة و العمل، و فرض رسوم على العمال الأجانب، و تحديث برامج التعليم و التكوين.

خاتمـــــــــة:

- تشترك البلدان العربية في مجموعة من الخصائص البشرية ،غير أنها تصنف إلى نوعين هما : دول الخليج العربي و ليبيا التي تستورد اليد العاملة، و باقي الدول العربية التي تصدرها .

شرح المصطلحات :

القطاع الثالث :التجارة و الخدمات

قضايا التنمية البشرية بالعالم العربي

(ص1)

مقدمة:

التنمية البشرية هي التي تركز على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تحترم البيئة، و تقوم على ثلاث مؤشرات هي: الدخل الفردي، و المستوى التعليمي و المستوى الصحي.

- فما هو واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي ؟ و ما هي العوامل المفسرة له ؟ و ما هي مجهودات تحسين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي ؟

واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي و العوامل المفسرة له :

يتباين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي :

الدخل الفردي : يمكن تصنيف البلدان العربية حسب الدخل الفردي إلى ثلاث مجموعات هي :

- دول ذات دخل مرتفع و تتمثل في دول الخليج العربي و ليبيا.
- دول ذات دخل متوسط : من بينها تونس، و الجزائر و بدرجة أقل المغرب.
- دول ذات دخل فردي ضعيف : و هي موريتانيا و السودان و الصومال و جيبوتي و اليمن.

المستوى الصحي : تختلف البلدان العربية من حيث المستوى الصحي الذي يتمثل في عدد الأطباء و الممرضين و المستشفيات و المعدات الصحية، و ما يترتب عن ذلك من تباين بعض المؤشرات الديمغرافية منها : أمد الحياة و نسبة وفيات الأطفال، و يلاحظ بأن المستوى الصحي أكثر رقيا في بلدان الخليج العربي و بلدان الشام. (سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن)

المستوى التعليمي : ترتفع نسبة التمدرس و تنخفض نسبة الأمية في بلدان الشام و دول الخليج العربي. في المقابل فنسبة الأمية أكثر ارتفاعا في موريتانيا و السودان و جبوتي و الصومال

يفسر واقع مستوى التنمية البشرية في العالم العربي بالعوامل التالية :

- عوامل ديمغرافية : ارتفاع نسبة الولادات و انخفاض نسبة الوفيات و بالتالي حدوث الانفجار الديمغرافي و بالتالي فتوة هرم الأعمار.مما يطرح مشاكل اجتماعية .
- عوامل طبيعية : من بينها : غلبة المناخ الصحراوي في العالم العربي، و خضوع النشاط الفلاحي للتقلبات المناخية .
- عوامل اقتصادية: في طليعتها الاستغلال الاستعماري للثروات الطبيعة للبلدان العربية، و فشل السياسة الاقتصادية التي قامت بها هذه البلدان بعد استقلالها، بالإضافة إلى ضعف التبادل البيني، و التبعية الاقتصادية إزاء الدول الغربية.
- عامل سياسي: يتلخص في احتلال العالم العربي مكانة متوسطة بين الدول المتقدمة و الدول الأكثر تخلفا في مجال مؤشرات الحكم الصالح من بينها: ضبط الفساد، و كفاءة الحكومة، الاستقرار السياسي، و حرية الرأي و التعبير، و المساءلة.

المجهودات المبذولة لتحسين مستوى التنمية البشرية في البلدان العربية :

بذلت دول الخليج العربي و ليبيا مجهودات جبارة من احل تحسين مستوى التنمية البشرية :

- وظفت دول الخليج العربي و ليبيا مداخلها من البترول و الغاز الطبيعي في المشاريع الإنمائية: حيث طورت بعض الصناعات، و أقامت شبكة مواصلات حديثة، و وفرت فرص الشغل للساكنة النشيطة سواء منها الوطنية أو الأجنبية، كما عملت على النهوض بالقطاعات الاجتماعية و الخدمات العمومية.

تعددت برامج التنمية البشرية في باقي البلدان العربية لكن نتائجها محدودة :

أنجزت في باقي البلدان العربية عدة برامج للتنمية البشرية من بينها:

- في تونس : البرنامج الوطني لمساعدة الأسر المحتاجة ، و برنامج التنمية الجهوية.
- في مصر: برنامج المساعدة الاجتماعية، و برنامج مبارك للتضامن الاجتماعي.
- في الأردن : بطاقات العلاجات الصحية لفائدة الفقراء، ودعم المواد الغذائية الأساسية
- في المغرب : المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

(ص2)

خاتمـــــــــــة:

- نستخلص تباين مستوى التنمية البشرية في العالم العربي مما يفرض التكتل الاقتصادي كخيار تنموي.

العالم العربي و البعد الجهوي <إفريقيا و آسيا

(ص1)

مقدمة :
يتخذ الوطن العربي بعدا جهويا إفريقيا و آسيويا.
- ما هي المقومات الجغرافية و الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا ؟
- ما هي مظاهر و عوامل التعاون بين العالم العربي من جهة و إفريقيا و آسيا من جهة ثانية.

المقومات الجغرافية و الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا :

يتوفر العالم العربي و إفريقيا و آسيا على مؤهلات متنوعة :
- يشغل الوطن العربي حوالي عشر مساحة اليابس، و يضم 5% من سكان العالم ،و يمتلك ثروات طبيعية مهمة في طليعتها البترول و الغاز الطبيعي و الفوسفاط و الحديد بالإضافة إلى الثروة السمكية و أهمية الفلاحة في بعض بلدانه .
- تشكل إفريقيا السوداء حوالي خمس مساحة اليابس، و تضم ما يناهز ثمن سكان العالم، و تتوفر بدورها على ثروات طبيعية منها البترول و المعادن النفسية بالإضافة إلى الخشب و المزروعات المدارية.
- تشكل آسيا 30% من مساحة اليابس، و تضم حوالي ثلثي سكان العالم ، و تتوفر على ثروات طبيعية مهمة من بينها المحروقات و الفحم الحجري والحديد و المنتوجات الفلاحية و الثروة السمكية .

تتعدد الروابط المشتركة للعالم العربي مع إفريقيا و آسيا :
روابط جغرافية : امتداد الوطن العربي في قارتي إفريقيا و آسيا و موقعه الاستراتيجي حيث توجد به معابر دولية مثل ، مضيق جبل طارق و قناة السويس و مضيق هرمز .
روابط حضارية تاريخية: الإرث التاريخي و الحضاري المشترك، و انتشار العقيدة و الثقافة الإسلاميتين، و الخضوع للاستعمار الأوربي .
التحديات المشتركة : من بينها متطلبات تحسين مستوى التنمية البشرية و إكراهات " العولمة " و تلوث البيئة .

مظاهر و عوامل التعاون بين العالم العربي من جهة و إفريقيا و آسيا من جهة :

يتخذ التعاون العربي الإفريقي المظاهر الآتية :
- الميدان الاقتصادي : مبادلات تجارية، و استثمارات عربية بالبلدان الإفريقية، و إقامة مشاريع تنموية مشتركة.
- الميدان الثقافي و الاجتماعي : تبادل البعثات الطلابية بين الجانبين، و تقديم المساعدات لضحايا الكوارث الطبيعية و الحروب و مساعدات طبية، و إنجاز مشاريع اجتماعية.
- الميدان الدبلوماسي : ربط علاقات دبلوماسية بين أغلب البلدان العربية و الإفريقية، و عقد مؤتمرات عربية افريقية ،و توحيد المواقف في شأن بعض القضايا الدولية .

من بين العوامل المساعدة على التعاون العربي الإفريقي :
- التنسيق بين جامعة الدول العربية (تأسست سنة 1954) و الاتحاد الإفريقي (منظمة الوحدة الإفريقية سابقا التي تأسست سنة 1961 في مؤتمر الدار البيضاء).
- التفاعل الثقافي و التبادل التجاري و التمازج الاجتماعي.

يمكن تحديد أشكال التعاون العربي الآسيوي على الشكل الآتي :
- الميدان الاقتصادي : المبادلات التجارية بين الطرفين،و الاستثمارات العربية في البلدان الآسيوية ، و مساهمة الشركات الآسيوية في إنجاز مشاريع بالعالم العربي ، و جلب التكنولوجيا الأسيوية .
- الميدان الثقافي و الاجتماعي : تبادل البعثات الطلابية بين العالم العربي و آسيا، و تقديم مساعدات للبلدان الآسيوية و لضحايا الكوارث الطبيعية و الحروب، و إقامة مشاريع اجتماعية، و جلب اليد العاملة الآسيوية للعمل في البلدان العربية.
- الميدان الدبلوماسي : تبادل البعثات الدبلوماسية، و توحيد المواقف في المؤتمرات الدولية أو الجهوية .

(ص2)

يرتبط التعاون العربي الآسيوي بعدة عوامل من بينها :
- وجود علاقات اقتصادية بين الدول العربية و أغلب الدول الأسيوية الأعضاء في منظمة " آسيان " رابطة دول جنوب شرق آسيا (تأسست سنة 1967).
- انتماء الدول العربية و البلدان الأسيوية إلى بعض المنظمات من أبرزها منظمة المؤتمر الإسلامي و حركة عدم الانحياز و مجموعة 77 .

خاتمـــــــــة:
تظل العلاقات بين الوطن العربي و آسيا و إفريقيا محدودة شيئا ما مقارنة بالمبادلات الخارجية الإجمالية.

شرح المصطلحات :
مضيق هرمز : يوجد في الخليج العربي ، و يفصل بين إيران والإمارات العربية المتحدة.

" العولمة ": تداخل كثيف بين بلدان العالم في مختلف المجالات : اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، فكرية ، و تقنية ....
منظمة المؤتمر الإسلامي: تأسست سنة 1969، و تضم جميع البلدان الإسلامية
حركة عدم الانحياز: تأسست سنة 1961، ضمت للدول النامية و استهدفت الحياد في الصراع الدائر بين الكتلتين الشرقية (الاشتراكية) و الغربية (الرأسمالية) .
مجموعة 77: تأسست سنة 1964 و تضم دول العالم الثالث.

العالم العربي و تحديات العولمة

مظاهر العولمة

انتشرت لعولمة بشكل كبير حيث استولت على كل شيء تقريبا: الشركات الأسواق الكبرى، الاتصالات، العلم...وتتمثل شركات متعددة الجنسية عماد اقتصاد العولمة وهي تنتشر في جميع دول العالم لكن أغلبها من أصل أوربي أو أمريكي.

- تهدف العولمة إلى تركيز رأس المال في يد فئة قليلة من الناس حيث أن 15% من سكان العالم تهيمن على 85% من الاقتصاد العالمي كما أن رأس مال بعض الشركات يزيد عن رأس مال العديد من الدول.

مكانة العالم العربي الراهنة:

رغم التطور الذي شهدته البلدان العربية في العقود الأخيرة فإنها ما تزال تعاني من مظاهر التخلف الاقتصادي والتبعية التجارية للخارج حيث أنها لم تحقق لحد الآن الثورة الصناعية الأولى مع العلم أن الدول الغربية تمر بالمرحلة الثالثة من الثورة الصناعية. كما أن الإقتصاد الوطني لدول العربي ما يزال مشوها سواءا كان زراعيا أو نفطيا كما الصناعة ضعيفة ومشوهة البنية حتى في أكثرها تقدما إضافة إلى تخلف البنية الاجتماعية وانتشار الأمية.

انعكاسات العولمة على العالم العربي:

بعض انعاكاسات العولمة على العالم العربي:

- من انعكاسات العولمة على العالم العربي:

* انعكاسات اقتصادية: تتمثل في حرية المنافسة وتحكم قوى السوق الدولية في الاقتصاد الوطني وكذا الاعتماد على الاستثمارات ألأجنبية إضافة إلى إزالة القيود على السلع والمبادلات.

* انعكاسات اجتماعية: تتجلى في غزو القيم الأخلاقية الغربية وتقليد الغرب والسعي إلى التشبه به.

* انعكاسات ثقافية: تتمثل في سيادة القيم الثقافية الغربية في الدول العربية والغزو الإعلامي والمعلوماتي وكذا الغزو اللغوي.

- ستلحق بالدول العربية أضرار بالغة باقتصادياتها بسبب المخاطر المتولدة عن رياح العولمة ذلك أن تحرير التجارة سوف يؤدي إلى تدفق السلع والخدمات في اتجاه واحد وليس في اتجاهين(من الخارج إلى الداخل) لأن المواد الأولية تتحكم في أسعارها الاحتكارات الدولية والمواد المصنعة تتميز بارتفاع أسعارها وتدني مستوى جودتها والمواد الفلاحية تتميز بانخفاض المردود والمواصفات

- ندرك جانبا من ظاهرة العولمة في البلدان العربية حيث يتم استعمال أدوات الاتصال والإعلام ونقل النصوص بالفاكس واستقبال الرسائل الإلكترونية ومشاهدة البث التلفزيوني الفضائي الحي إضافة على انتشار شركات العولمة في البلدان العربية (كما كدونالدزوكوكاكولا) حيث تم إحلال الآلة محل ألإنسان

- يعاني الطفل العربي من ظاهرة العولمة حيث أن القنوات الفضائية العربية وغير العربية وعبر الحاسبات الآلية تساهم في تعرض الطفل العربي لتيارات وقيم ثقافية متباينة في حين ينحصر دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الثقافية فقط.

بعض التدابير المتخذة لمواجهة العولمة:

البحث عن عولمة بديلة لمواجهة العولمة الرأسمالية من أجل عالم أفضل خال من وحشية استغلال الرأسمالية العالمية وكذا فضح الظلم العالمي الذي تمارسه الرأسمالية وفي هذا الإيطار جاء المنتدى الاجتماعي العالمي في مواجهة منتى دافوس (منتدى عالمي اقتصادي يوجد بسويسرا)

- لمقاومة العولمة بالدول العربية يجب إقامة تكتل اقتصادي إقليمي عربي وتركيز الرأسمال العربي في البلدان العربية وتنويع الشراكة مع الاتحاد الأوربي وآسيا وتفعيل دور الجامعة العربية.

المجال المغربي:-الموارد الطبيعية:التشخيص و أساليب التدبير (ص1)

مقدمة :
تشمل الموارد الطبيعية كل من التربة و الغطاء النباتي و الموارد المائية و الثروات البحرية و المعدنية و الطاقية.
فما هي وضعية هذه الموارد الطبيعية بالمغرب ؟ و ما هي أساليب تدبيرها ؟

وضعية التربة و الغطاء النباتي و الموارد المائية بالمغرب، و أساليب تدبيرها :

وضعية التربة و أساليب تدبيرها :
*تشكل التربة الخصبة نسبة ضعيفة من مساحة المغرب ، و تتدهور التربة باستمرار بفعل التعرية و الانجراف و التلوث وزيادة الملوحة و الاستغلال المفرط. مما سيؤدي إلى تقليص المجال الزراعي و تدني الوضع البيئي .
* تنحصر التربة الخصبة في الشمال الغربي حيث الأراضي المنخفضة و الأحواض المائية و المناخ المتوسطي .في حين تسود التربة الفقيرة في المناطق الصحراوية و الجبلية حيث المناخ الصحراوي أو الجبلي و التضاريس المرتفعة .
* تستخدم عدة أساليب للحد من تدهور التربة بالمغرب من بينها بناء المدرجات في المنحدرات ، و إقامة الحواجز للتقليل من التعرية الريحية و لتثبيت الكثبان الرملية ، و التشجير لمحاربة انجراف التربة ، و الزراعة بالتناوب او الدورة الزراعية.

وضعية الغطاء النباتي و أساليب تدبيره :
* تغطي الغابات نسبة محدودة من المجال المغربي،و تتمركز أكثر في جبال الأطلس و الريف و الهضبة الوسطى. و تتراجع مساحتها سنويا أمام بعض التحديات منها الحرائق و الاجتثات و الرعي الجائر و الجفاف و التوسع العمراني .
* تتلخص أساليب تدبير الغطاء النباتي وحمايته في النقط التالية :
- تدابير قانونية : إصدار قوانين حماية الغابة و تحديد الملك الغابوي و حراسته و زجر المخالفين .
- تدابير اقتصادية و اجتماعية: تقديم مساعدات للسكان بهدف تغيير أساليب تعاملهم مع الغابات، و ضبط عمليتي الرعي و القنص.
- تدابير تقنية و تربوية : القيام بعمليات التشجير و بحملات التحسيس .

وضعية الموارد المائية بالمغرب و أساليب تدبيرها :
* يعاني المغرب من خصاص مائي دائم أو موسمي سبب عدة عوامل منها : الجفاف و التصحر و التزايد السكاني و ضعف ترشيد استعمال المياه .
* تتمركز الشبكة المائية في النصف الشمالي من المغرب حيث المناخ المتوسطي. و عكس ذلك فالشبكة المائية جد ضعيفة إلى منعدمة في النصف الجنوبي حيث المناخ الصحراوي.
*تتخذ عدة إجراءات لتدبير استعمال الماء بالمغرب منها : بناء السدود، و التنقيب عن المياه الجوفية ، و معالجة المياه المستعملة و إعادة توظيفها ، و توعية المواطنين بضرورة ترشيد استعمال الماء ، و تأسيس المجلس الأعلى للماء و المناخ .

وضعية الموارد البحرية و المعدنية و الطاقة بالمغرب و أساليب تدبيرها :

وضعية الموارد البحرية و أساليب تدبيرها :
* يمتلك المغرب ثروة مهمة و متنوعة من الأسماك و الرخويات و القشريات يوجه أغلبها نحو التصدير. و تعتبر العيون و طانطان و أكادير أهم موانئ الصيد البحري بالمغرب ، و يشكل السمك الأزرق الجزء الأكبر من الإنتاج الوطني.
* تواجه الثروة السمكية بعض المشاكل منها الاستغلال المفرط من طرف الأسطول الأجنبي ،و عدم احترام فترات الراحة البيولوجية ، و الصيد في المناطق المحظورة ، و استعمال شباك مزدوجة العيون ؛ بالإضافة إلى مشكل تلوث المياه البحرية .
* تبذل مجهودات لحماية الثروة السمكية بالمغرب من بينها مراجعة اتفاقية الصيد البحري خاصة مع الاتحاد الأوروبي ، و مراقبة المياه البحرية الإقليمية لمنع و محاربة وسائل الصيد المدمرة ، و وضع مخطط لتنظيم الصيد البحري ، و المحافظة على الثروات السمكية .

(ص2)

وضعية الموارد المعدنية و الطاقية و أساليب تدبيرها :
* يتوفر المغرب على ثلاث أرباع احتياطي العالم من الفوسفاط محتلا بذلك المرتبة الأولى في تصديره و المرتبة الثانية في إنتاجه ، كما يحتل المغرب مراتب متقدمة نسبيا في إنتاج الرصاص و الزنك ، أما باقي المعادن فإنتاجها ضعيف. في المقابل يفتقر المغرب إلى مصادر الطاقة و خاصة البترول و الغاز الطبيعي، و يعرف القطاع المعدني عدة مشاكل من ارتفاع تكاليف الاستخراج و تراجع مدا خيل الصادرات المعدنية .
* يستخرج الفوسفاط من مناطق خريبكة و اليوسفية و بوكراع و بن جرير، و تتوزع باقي المناجم المعدنية عبر التراب الوطني مع تمركز أكثر في جبال الأطلس و الهضبة الوسطى. في حين توجد بعض آبار البترول ناحيتي الصويرة و سيدي قاسم، و مناجم الفحم في المغرب الشرقي .
* تتخذ بعض التدابير في مجال الطاقة و المعادن من بينها التنقيب عن مناجم جديدة ، و جلب الاستثمارات الأجنبية، و الاهتمام بالطاقات المتجددة، و التحسيس بضرورة ترشيد استهلاك الطاقة .

خاتمـــــــة :
- تتنوع الموارد الطبيعية بالمغرب لكنها تواجه عدة تحديات ، نفس الشيء بالنسبة للموارد البشرية .

شرح المصطلحات :
الزراعة بالتناوب او الدورة الزراعية : تعاقب عدة مزروعات في نفس الحقل للحفاظ على خصوبة التربة .
الحوض المائي: منطقة يخترقها نهر رئيسي و روافده .
السمك الأزرق : من أهم أنواعه السردين .
الراحة البيولوجية: فترة منع الصيد البحري المواكبة لتوالد الثروة البحرية
الصيد الساحلي : الصيد في المناطق القريبة من السواحل
الصيد في أعالي البحار: أي في المياه الدولية التي تكون بعيدة عن السواحل

المجال المغربي : التقسيمات المجالية الكبرى

(ص1)

مقدمة :
شهد المغرب خلال القرن 20 عدة تقسيمات مجالية .
- فما هي خصائص و أسس التقسيمات المجالية الكبرى قبل سنة 1997 ؟
- و ما هو التحول الذي عرفه التقسيم المجالي للمغرب انطلاقا من سنة 1997 في إطار سياسة إعداد التراب الوطني ؟

التقسيمات المجالية الكبرى بالمغرب قبل سنة 1997:

التقسيمات المجالية الكبرى بالمغرب في عهد الحماية حسب بعض الجغرافيين :

التقسيم المجالي الاستعماري للمغرب :
* قسم المغرب في عهد الحماية إلى ثلاث مناطق نفوذ أجنبي :
- منطقة النفوذ الدولي في طنجة .
- منطقة النفوذ الاسباني في أقصى شمال المغرب و الصحراء الجنوبية .
- منطقة النفوذ الفرنسي في باقي التراب الوطني
* اعتمد التقسيم المجالي الاستعماري على معيار التنظيم القبلي في إطار سياسة التفرقة العنصرية بين العرب و الأمازيغ ، و استهدف التحكم السياسي و تسهيل الغزو العسكري و الاستغلال الاقتصادي .

التقسيم المجالي حسب بعض الجغرافيين الفرنسيين :
célérier- تقسيم المجال المغربي على أساس الجهة الطبيعية : و يتمثل في التقسيم الجهوي الذي اقترحه الفرنسي سيلبريي سنتي (1922- 1948)
- تقسيم مجالي على أساس نمط العيش و نوعية النشاط الاقتصادي الذي تقدم به الفرنسيان رينال وديسبو ا RaynalوDespois
- تقسيم مجالي للمغرب وفق معيار الجهة الفلاحية الذي أنجزه الفرنسي نوان .Noin
Béquin- تقسيم مجالي للمغرب حسب استقطاب المدن الذي وضعه الفرنسي بكين.

التقسيم الجهوي لسنة 1971:
* تضمن التقسيم الجهوي لسنة 1971 ، سبع جهات اقتصادية هي :
- جهة الجنوب : مركزها اكادير
- جهة تانسيفت : مركزها مراكش
- الجهة الوسطى : مركزها الدار البيضاء
- الجهة الشمالية الغربية : مركزها الرباط
- الجهة الوسطى الشمالية : مركزها فاس
- الجهة الوسطى الجنوبية : مركزها مكناس .
- الجهة الشرقية : مركزها وجدة
* استهدف هذا التقسيم الحد من الفرارق الجهوية و من حدة المركزية الإدارية و الاقتصادية و تخفيف الضغط الديمغرافي على المناطق الساحلية الأطلنتية خاصة محور الدار البيضاء – القنيطرة .

التحول الذي عرفه التقسيم الجهوي منذ سنة 1997 و خصائصه في إطار سياسة إعداد التراب الوطني :

التقسيم الجهوي لسنة 1997 :
قسم المغرب إلى 16 جهة هي :
- وادي الذهب الكويرة - العيون بوجدور الساقية الحمراء - كلميم سمارة - سوس ماسة درعة - مراكش تانسيفت الحوز - تادلة أزيلال - الشاوية ورديغة - دكالة عبدة - الدار البيضاء الكبرى - الرباط سلا زمور زعير - مكناس تافيلالت - فاس بولمان - تازة الحسيمة تاونات - الغرب الشراردة بني حسن - طنجة تطوان - الجهة الشرقية.

(ص2)

أهداف و معايير التقسيم الجهوي لسنة 1997 :
* تتلخص الدوافع الأساسية للجهوية للمغرب في النقط الآتية :
- دوافع سياسية : تدعيم اللامركزية و إقرار الديمقراطية المحلية ، و نهج سياسة القرب.
دوافع اقتصادية : تعزيز التنمية الاقتصادية و مواكبة متطلبات العولمة.
- دوافع اجتماعية : تحسين مستوى التنمية البشرية و القضاء على مظاهر التخلف الاجتماعي .
* تصنف معايير التقسيم الجهوي إلى ثلاث مجموعات :
- معيار التجانس و التكامل الطبيعي و البشري.
- معيار التكامل الوظيفي
- المعيار السياسي و الجيواستراتيجي

خصائص التنظيم الجهوي من خلال تشخيصه لسياسة إعداد التراب الوطني :
* يشكل التنظيم الجهوي الجديد قاعدة لسياسة إعداد التراب الوطني حيث يمكن التمييز بين أربع نطاقات هي :
- النطاق الاطلنتي : يشمل المناطق الساحلية الممتدة من طنجة إلى تيزنيت
- النطاق المتوسطي : و يمتد من طنجة الى الحدود المغربية الجزائرية .
- النطاق الانتقالي: و يشمل المناطق الداخلية الواقعة غرب و شمال جبال الأطلس .
- النطاق الجاف: و يشمل المناطق الصحراوية الموجودة جنوب و شرق جبال الأطلس

خاتمة :
عرفت التقسيمات الجهوية بالمغرب عدة تطورات، و يشكل التقسيم الجهوي لسنة 1997 أرضية لسياسة إعداد التراب الوطني.

شرح المصطلحات :
المركزية الإدارية : احتكار الإدارة المركزية في العاصمة لأغلب الاختصاصات وهي ضد اللامركزية .
المركزية الاقتصادية: تمركز الثقل الاقتصادي في مدينة أو منطقة معينة
الديمقراطية المحلية : و تقوم على تفويض التسيير للجماعات المحلية .
سياسة القرب : تقريب الإدارة من المواطنين .

التهيئة الحضرية : أزمة المدينة و أشكال التدخل

(ص1)

مقدمة :
وضعت الدولة المغربية التهيئة الحضرية لمواجهة مشاكل المدن .
- فما هي مظاهر و عوامل أزمة المدينة المغربية ؟ و ما هي أشكال التدخل لمعالجة هذه الأزمة ؟

مظاهر أزمة المدينة المغربية :

على مستوى السكن و تنظيمه :
- تنتشر في هوامش المدن خاصة الكبيرة أحياء الصفيح كما يسود السكن العشوائي.
- تعاني المدن و الأحياء العتيقة من عدة مشاكل من بينها: تدهور البنايات و تزايد الضغط السكاني و قلة التجهيزات، و بالتالي تراجع الوظيفة السياحية و التاريخية لهذه الأحياء و المدن.
- تواجه المدن المغربية مشكل الخصاص في السكن القانوني بدرجة متفاوتة

على مستوى السوسيو إقتصادي :
- تعرف المدن المغربية عدة مشاكل اجتماعية منها: ارتفاع نسبة البطالة و الفقر و الأمية، و انتشار مظاهر الإقصاء الاجتماعي .
- تشهد المدن المغربية مشاكل اقتصادية منها: الافتقار إلى مؤسسات كبرى محركة للأنشطة.

على مستوي التجهيزات و الخدمات و البيئة :
- في مجال التجهيزات : نقص البنية التحتية الأساسية من شبكة الماء الشروب و الكهرباء و التطهير، و الشبكة الطرقية الحضرية .

- في مجال الخدمات : عدم كفاية المرافق العمومية و أزمة النقل الحضري.
- في مجال البيئة : انتشار النفايات الصلبة و السائلة و تلوث الهواء و قلة المساحات الخضراء و ارتفاع الضجيج خاصة في المدن الكبرى .

عوامل أزمة المدينة المغربية :

العاملان الديمغرافي و السوسيو إقتصادي :
* ترتبط أزمة المدينة بالنمو الحضري السريع الذي يتحكم فيه عاملان هما :
- عامل رئيسي : الهجرة القروية الكثيفة.
- عامل ثانوي : الزيادة الطبيعية التي لم نخفض بعد إلى المستوى المطلوب .
* يساهم العامل السوسيو الاقتصادي في أزمة المدينة حيث تضعف الأنشطة الاقتصادية بالمدن المغربية و بالتالي تقل فرص التشغيل فترتفع نسبة البطالة .

العامل التنظيمي :
* يتخذ العامل التنظيمي الأشكال الآتية :
- غياب تصاميم التعمير في عدة مدن و في عدة أحياء هامشية .
- عدم احترام وثائق التعمير أثناء الإنجاز
- طول آجال تصفية الوضعيات العقارية
- تعدد المتدخلين في التدبير الحضري مثل: الدولة و الجماعة المحلية و الوكالة الحضرية.
- تقطيع إداري غير متساو و خاضع لعوامل أمنية.

أشكال التدخل في إطار التهيئة الحضرية بالمغرب :

تتدخل الدولة لمعالجة أزمة المدينة اقتصاديا و اجتماعيا من خلال الإجراءات آلاتية :
- اقتصاديا: إحداث المناطق الصناعية، و تشجيع الاستثمارات و المقاولات و التعاونيات، و تنظيم المعارض.
- اجتماعيا: إقرار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و برامج محاربة الفقر.

يتم تنظيم السكن في الوسط الحضري من خلال التدابير الآتية :
- دعم الدولة للسكن الإقتصادي الذي يستفيد منه ذوو الدخل المحدود.
- القضاء على أحياء الصفيح ، و طرح برنامج مدن بدون صفيح
- إنشاء المدن الجديدة مثل : تامسنا قرب الرباط ، و تامنصورت قرب مراكش بهدف التخفيف من الضغط المفروض على المدن الكبرى .

(ص2)

توفير التجهيزات و الخدمات و المحافظة على البيئة :
- في مجال التجهيزات : إنجاز الأوراش الكبرى للبنية التحتية و إعادة تأهيل المدن .
- في مجال الخدمات : تفويت بعض الخدمات العمومية كالماء الشروب و الكهرباء و التطهير و النقل الحضري للقطاع الخاص الوطني و الأجنبي .
- في مجال البيئة : تشييد مطارح قانونية للأزبال و محطات معالجة النفايات الصلبة و السائلة، و إحداث المناطق الخضراء، و مراقبة تلوث الهواء .

خاتمـــة :
رغم المجهودات المبذولة ،لا تزال المدن المغربية تعاني من عدة مشاكل .

التهيئة الحضرية : أشكال تدخل الدولة في الوسط الحضري
التمدين : تزايد سكان المدن و توسع مجاله الجغرافي
الإقصاء الاجتماعي : تهميش الطبقة الفقيرة و ضعف استفادتها من الخدمات العمومية
الزيادة الطبيعية : الفرق بين الولادات و الوفيات
الهجرة الصافية : الفرق بين عدد الوافدين و عدد النازحين

العالم العربي : مشكل الماء و ظاهرة التصحر

(ص1)

مقدمة :
يعاني العالم العربي من مشكل الماء و ظاهرة التصحر
- فما هي مظاهر و عوامل و أبعاد مشكل الماء في العالم العربي ؟ وجهود التخفيف من حدته .
و ما هي أشكال و عوامل ظاهرة التصحر في العالم العربي و طرق مواجهتها ؟

مشكل الماء في العالم العربي :

تتعدد مظاهر مشكل الماء في العالم العربي :
* ينتمي الوطن العربي إلى المناطق ذات الموارد المائية الضعيفة و ذات الخصاص المائي الموسمي أو الدائم .
* لا يمتلك الوطن العربي سوى حصة هزيلة جدا (/0.5) من مجموع المياه المتجددة في العالم .و يتمركز الجزء الأكبر منها في بلدان النيل و الهلال الخصيب.
* يقل نصيب الفرد من الماء في الوطن العربي عن 600 متر مكعب ، مع تباين واضح بين البلدان العربية : أكثر من 1000 متر مكعب في العراق و السودان و المغرب ، مقابل أقل من 164 متر مكعب في بلدان شبه الجزيرة العربية و ليبيا
* يواجه العالم العربي مشكل عدم مواكبة المياه المتاحة لحاجات السكان .

يرتبط الخصاص المائي بعدة عوامل منها :
- غلبة المناخ الصحراوي و عدم انتظام التساقطات و توالي سنوات الجفاف .
- شبكة مائية ضعيفة الكثافة و صبيب مائي (حجم المياه في النهر) غير منتظم الجريان .
- ضعف حجم المياه الباطنية .
- عدم كفاية وسائل تخزين المياه مثل السدود .
- التزايد السكاني السريع
- تبذير المياه.

تصنف أبعاد مشكل الماء إلى الأنواع الآتية :
- بعد ديمغرافي : و يتمثل في تناقص نصيب الفرد من الماء أمام التزايد السكاني. و بالتالي سيدخل العالم العربي وضعية الخصاص المائي الكبير .
- بعد اقتصادي : حيث تعتبر الفلاحة أكثر القطاعات استهلاكا للماء(89%) ، أما النسبة الباقية فموزعة بين الإستعمالات المنزلية (6%) ،و الصناعة (5%).
- بعد استراتيجي سياسي : و يتجلى في الصراع على المجاري المائية الرئيسية مثل الصراع الإسرائيلي العربي على حوض نهر الأردن ، و الصراع السوداني المصري على نهر النيل ، والصراع العراقي التركي السوري على نهري دجلة و الفرات .

تبذل بعض المجهودات للتخفيف من مشكل الماء في العالم العربي :
- اهتمت الدول العربية التي تتوفر على شبكة نهرية ببناء السدود و من بين هذه الدول المغرب و مصر و السودان و العراق و سوريا و موريتانيا .
- اتجهت بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج إلى تحلية مياه البحر ، حيث تحتل الصادرة عالميا .
- أقامت الدولة الليبية مشروع النهر الصناعي الذي يتمثل في نقل المياه الباطنية عبر قنوات كبيرة من جنوب البلاد إلى شمالها .

ظاهرة التصحر في العالم العربي :

تتعدد مظاهر التصحر في العالم العربي :
-* يتخذ التصحر في العالم العربي الأشكال الآتية :
- الترمل : زحف الرمال على الواحات و المناطق الزراعية و السكنية بفعل هبوب الرياح .
- نضوب المياه : جفاف العيون و الأنهار و الآبار.
- الإقحال أو التجفيف : تصلب و تشقق التربة بفعل شدة الجفاف.
- تراجع خصوبة التربة : فقدان التربة للمواد العضوية و المعدنية .
- تملح التربة : ارتفاع نسبة الملوحة في التربة .
- تدهور الغطاء النباتي : أي اندثار و اختفاء النبات و انخفاض كثافته .
* تمثل الأراضي المتصحرة اكثر من ثلثي مساحة العالم العربي ، و تشكل الأراضي المهددة بالتصحر خمس المساحة الإجمالية
و بالتالي فنسبة الأراضي الصالحة للزراعة هزيلة (أقل من الثمن).
.

(ص2)

ترجع ظاهرة التصحر إلى عوامل طبيعية و بشرية :
- عوامل طبيعية : و تتمثل في التقلبات المناخية و تزايد حدة الجفاف ، بالإضافة إلى عوامل التعرية الريحية و المائية .
- عوامل بشرية : من أبرزها اجتثاث الغطاء النباتي ، الرعي الجائر ، استنزاف المياه الباطنية و السطحية ، الحرث في اتجاه المنحدر الطبوغرافي ، تلويث التربة بالمبيدات و بالأسمدة الكيماوية .

تتخذ بعض التدابير لمكافحة التصحر في العالم العربي :
- تدابير تقنية : من بينها القيام بعملية التشجير ، و تثبيت الرمال بطرق متعددة ، و الحرث حسب خطوط التسوية (الخطوط الرابطة بين النقط المتساوية الارتفاع) ، و الأخذ بالدورة الزراعية .
- تدابير اقتصادية : و تتلخص في تكييف الأنشطة الاقتصادية مع خصائص المناطق الجافة .
- تدابير اجتماعية : و في طليعتها محاربة الفقر و تحسين المستوى المعيشي لسكان المناطق الجافة ..
- تدابير قانونية : من بينها إصدار قوانين المحافظة على الثروات الطبيعية و مصادقة الدول العربية على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر .

خاتمـــــــة :
- رغم المجهودات المبذولة ، لا يزال العالم العربي يواجه مشكل الماء و ظاهرة التصحر .

شرح المصطلحات :
المياه المتجددة :المياه المرتبطة بالتساقطات التي تؤدي إلى الجريان السطحي و الباطني للمياه
بلدان النيل : من أهمها مصر و السودان
الهلال الخصيب : العراق، سوريا ، لبنان، الأردن ، فلسطين
المياه المتاحة : المياه القابلة للتعبئة في السدود و للاستغلال
التصحر : تدهور الأراضي في المناطق الجافة و شبه الجافة

نصيب الفرد من هذه الماء في السنة	الوضعية المائية
اقل من $500m^3$	خصاص مائي كبير
من 500 الى $1000m^3$	خصاص مائي
من 1000 الى $1500m^3$	وضعية متوسطة
من 1500 الى $2000m^3$	وضعية جيدة
اكثر من	وضعية جيدة جدا و ممتازة

الصناعة النفطية و انعكاساتها على تنظيم المجال بالعالم العربي

(ص1)

مقدمة:
ترتبط الصناعة النفطية في العالم العربي بوفرة البترول و الغاز الطبيعي .
- فما هي مكانة العالم العربي في مجال البترول و الغاز الطبيعي و الصناعة النفطية ؟
- ما هي انعكاسات الصناعة النفطية على الميادين الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و على تنظيم المجال الجغرافي ؟

مكانة العالم العربي في مجال البترول و الغاز الطبيعي و الصناعة النفطية :

يمتلك الوطن العربي مدخرات مهمة من البترول و الغاز الطبيعي :
- تتوفر البلدان العربية على أكثر من نصف الاحتياطي للبترول محتلة بذلك المرتبة الأولى عالميا.
- تتصدر المملكة العربية السعودية العالم من حيث احتياطي النفط، في حين تحتل قطر المرتبة الثالثة عالميا من حيث احتياطي الغاز الطبيعي.
- تحتل دول الخليج العربي المراتب الأولى عالميا من حيث العمر الافتراضي لكل من البترول و الغاز الطبيعي.

يعد العالم العربي أكبر منتج و مصدر عالمي للبترول و الغاز الطبيعي :
- يساهم العالم العربي بحوالي30% من الإنتاج العالمي للبترول ، وتتصدر المملكة السعودية دول العالم في انتاج البترول و الغاز الطبيعي، و تأتي بعدها عربيا باقي دول الخليج العربي، ثم ليبيا و الجزائر.
- شكلت الدول العربية المنتجة للبترول منظمة الأوبيك أو الأوبيب أي منظمة الدول المصدرة للبترول , و تعتبر السعودية أكبر مصدر عالمي للبترول.

يعرف العالم العربي ازدهار الصناعة النفطية :
- تتمثل الصناعة النفطية في تكرير البترول و الصناعة الكيماوية المرتبطة به ، و تحتل هذه الصناعة مكانة مهمة في اقتصاد دول الخليج العربي ، غير أن حصة العالم العربي من تكرير البترول عالميا تظل ضعيفة نسبيا لأن عدد المصافي لا يوازي إنتاج البترول .

انعكاسات الصناعة النفطية بالعالم العربي :

أدى استغلال البترول إلى تحولات اقتصادية و اجتماعية و بيئية :
- يشكل البترول الجزء الأكبر من صادرات بعض الدول العربية و خاصة دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر، و يساهم بنسبة مرتفعة من الناتج الوطني الإجمالي.
- تستغل مداخيل البترول (الإيرادات) في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية:حيث تعتبر الدول العربية المصدرة للبترول أكثر تصنيعا، بالإضافة إلى ارتفاع الدخل الفردي و ضعف نسبة البطالة و الفقر و الأمية مقارنة مع الدول الأخرى.
- تؤدي الصناعة النفطية إلى تلوث البيئة و ارتفاع نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري . و بالتالي يعد العالم العربي ثاني طرف مسؤول عن هذه الظاهرة بعد الولايات المتحدة الأمريكية .

(ص2)

ينعكس استغلال النفط على تنظيم المجال الجغرافي :
عرف المجال الحضري بفعل استغلال البترول عدة تحولات يمكن تحديدها على الشكل التالي :
تحولات اجتماعية: من أبرزها الانتقال من البداوة و الترحال إلى حياة التمدن و الاستقرار، و ارتفاع الدخل الفردي، و توفر التجهيزات و الخدمات.
تحولات اقتصادية: و في طليعتها تزايد أهمية الصناعة و التجارة و الخدمات.
تحولات عمرانية: من بينها تطور المدن و ازدهار حركة العمران بها
شهد المجال الريفي بدوره تحولات يمكن تحديدها على الشكل الآتي :
في ميدان التجهيزات الأساسية: إقامة شبكة حديثة للمواصلات و شبكة أنابيب البترول، بالإضافة إلى المرافق الاجتماعية كالصحة و التعليم.
في الميدان الفلاحي : توسيع المجال السقوي العصري، و تطوير مشاريع تحلية مياه البحر في بلدان الخليج العربي، و إنجاز مشروع النهر الصناعي في ليبيا .

خاتمة :
- يعتبر البترول أساس تقدم بعض البلدان العربية و خاصة دول الخليج. و قد انعكس ذلك على عدة جوانب منها : الاقتصادية و الاجتماعية و المجالية .

واقع التبادل البيني العربي

(ص1)

مقدمة :
التبادل البيني العربي هو مختلف أنواع المبادلات التجارية، المالية، الاستثمارات، الخدمات بين البلدان العربية.
- ما هو واقع التبادل البيني العربي؟
- ما هي العوامل المفسرة لواقع التبادل البيني العربي؟
- ما هي الإجراءات المتخذة لتطويره؟

واقع التبادل البيني العربي :

صنفت الاتفاقيات المنظمة للتبادل البيني العربي إلى ثلاث مجموعات :
* اتفاقيات تجارية: من أبرزها اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية التي نصت على التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية إلى حدود إلغائها سنة 2007 .
* اتفاقيات الاستثمار: و من أهدافها : تحقيق التنمية الشاملة، و تسهيل تنقل رؤوس الأموال ،و تسوية النزاعات الناتجة عن عمليات الاستثمار، و ضمان حقوق المستثمرين .
* اتفاقيات العمالة : و من بين أهدافها : منح الأولوية في التشغيل للعمال العرب، و المساواة بين العمال العرب الوافدين و المواطنين، و تسهيل تنقل اليد العاملة، وحق العمال الوافدين في التحاق أسرهم و تمتعيهم بالحقوق النقابية .

تطورت التجارة البينية العربية، لكنها ظلت ضعيفة :
- سجلت المبادلات البينية نموا بطيئا سواء على مستوى الصادرات أو الواردات.
- تمثل التجارة البينية نسبة ضعيفة من 10,45%. المبادلات الخارجية للدول العربية
- تحتل السعودية المكانة الأولى في التجارة البينية العربية، و تأتي بعدها العراق والأردن و ليبيا .

ضعف الاستثمارات العربية البينية، و أهمية حركة اليد العاملة :
- تشكل الاستثمارات البينية أقل من ربع التدفقات المالية العربية الخارجية .
- تتصدر دول الخليج و خاصة الإمارات و السعودية و الكويت البلدان العربية المستثمرة في العالم العربي. في المقابل تعتبر السعودية و مصر و لبنان من أهم البلدان العربية المستقبلة للاستثمارات العربية.
- تشغل دول الخليج العربي اليد العاملة الأجنبية ينتمي جزء منها للبلدان العربية. و يلاحظ بأن حصة اليد العربية في تناقص مستمر بالنسبة لمجموع اليد العاملة، حيث أصبحت دول الخليج تتجه أكثر إلى البلدان الأسيوية.

العوامل المفسرة لواقع التبادل البيني و إجراءات تطويره :

يفسر ضعف التجارة البينية العربية بالعوامل التالية :
- قلة تنوع الأنشطة الاقتصادية الرئيسية
- تنافس مجموعة من الدول العربية في تصدير نفس المنتوج.
- عدم كفاية الخدمات الضرورية لنمو التجارة كالنقل و الأبناك و التأمين.

العوامل المفسرة للاستثمارات البينية و حركة اليد العاملة في الوطن العربي :
* يفسر تحسن مناخ الاستثمارات البينية العربية بعدة عوامل من أبرزها:
- انفتاح الدول العربية على الاستثمار الأجنبي بعد نهج سياسة الخوصصة.
- عودة الأموال العربية المهاجرة و إعادة استثمارها بينيا.
* في ظل الطفرة النفطية في مطلع الثمانينات، تزايدت مداخيل البترول؛ و بالتالي شهدت دول الخليج أوراشا ضخمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، فاضطرت إلى جلب اليد العاملة الأجنبية ضمنها اليد العاملة العربية. لكن في السنوات الأخيرة أخذت هذه الدول تضع قوانين للحد من استقبال المهاجرين عامة إلى جانب تشغيل العمال الأسيويين بنسب تفوق العمال العرب.

(ص2)

اتخذت بعض الإجراءات لتطوير التبادل البيني من أهمها :
- إصدار قوانين لتخفيف القيود المفروضة على الاستثمارات و المبادلات.
- توحيد السياسات الجمركية في إطار مشروع إنشاء اتحاد جمركي عربي سنة 2010.
- إقامة منطقة للتبادل الحر تضم الدول العربية المتوسطية بمقتضى إعلان أكادير سنة 2004.
- فتح المجال أمام المستثمرين العرب كما هو الشأن بالنسبة للمغرب الذي عقد سنة 2006 اتفاقيات مع مستثمرين من الإمارات العربية المتحدة.

خاتمـــــــــــــة :
رغم المجهودات المبذولة لا يزال التبادل البيني العربي ضعيفا.

شرح المصطلحات :
الطفرة النفطية : الصعود الصاروخي لأسعار البترول و بالتالي ارتفاع مداخيله في الدول المصدرة له.
المنطقة الاقتصادية الحرة أو الخاصة : منطقة تتميز بإعفاءات أو تخفيضات جمركية وجبائية و تسهيلات إدارية و مالية بهدف استقطاب المستثمرين.

رهانات التكتلات الإقليمية :التكتل الإقليمي كخيار تنموي نموذجا المغرب العربي و مجلس التعاون الخليجي

(ص1)

مقدمة :

يتجلى التكتل الإقليمي العربي في كل من اتحاد المغرب العربي و مجلس التعاون الخليجي .

فما هي دوافع و مقومات التكتل الإقليمي العربي؟

ما هو واقع التكتل الإقليمي لاتحاد المغرب العربي ؟

إلى أي حد يعتبر مجلس التعاون الخليجي نموذجا للتكتل الإقليمي العربي؟

دوافع و مقومات التكتل الإقليمي العربي :

يرتبط التكتل الإقليمي العربي بدوافع متعددة منها :

- فشل كل دولة عربية في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة، و بالتالي البحث عن صيغ وسيطة للتعاون و التنسيق و التكامل .
- التحديات المحلية والإقليمية (القارية) و الدولية التي تواجه الدول العربية .
- بروز ظاهرة التكتلات الدولية الكبرى .
- التجاور الجغرافي، و تداخل المصالح الاقتصادية و تشابه الأنظمة السياسية.

تصنف مقومات التكتل الإقليمي العربي إلى ثلاث مجموعات :

القوة البشرية : و تتمثل في ضخامة عدد السكان؛و ارتفاع نسبة الساكنة النشيطة مع تباين في توزيع اليد العاملة حيث أن دول الخليج و ليبيا تستورد اليد العاملة، في المقابل تعمل باقي الدول العربية على تصديرها .

موارد طبيعية : تتوفر دول الخليج العربي و ليبيا و الجزائر على رصيد مهم من البترول و الغاز الطبيعي ،و يمتلك المغرب اكبر احتياطي للفوسفاط في العالم ،و تعد موريتانيا من اهم الدول المنتجة و المصدرة للحديد في العالم ،و تتوفر بعض الدول العربية على مؤهلات فلاحية لا يستهان بها كالمغرب و مصر و تونس و العراق .

قوة مالية : تحقق الدول العربية المصدرة للمحروقات (الغاز الطبيعي و البترول) موارد مالية ضخمة يمكن استثمارها في باقي البلدان العربية بدل استثمارها خارج الوطن العربي.

اتحاد المغرب العربي :

تأسس اتحاد المغرب العربي سنة 1989:

يتألف اتحاد المغرب العربي من خمس دول هي : المغرب و الجزائر و تونس و ليبيا و موريتانيا .

اقترن تأسيس اتحاد المغرب العربي بثلاث عوامل هي :

- عامل تاريخي : التضامن في مواجهة الاستعمار.
- عامل ثقافي حضاري ديني : و يتلخص في العقيدة الإسلامية، والتفاعل الحضاري بين العرب و الأمازيغ.
- عامل اقتصادي : التوفر على ثروات طبيعية : فالجزائر و ليبيا تمتلكان ثروة مهمة من البترول و الغاز الطبيعي في المقابل يتوفر المغرب و تونس على الفوسفاط و على مؤهلات فلاحية و سياحية بينما تتفوق موريتانيا في مجال إنتاج الحديد و الصيد البحري .

* شكل اجتماع زعماء الحركة الوطنية المغاربية بطنجة لسنة 1958 خطوة تمهيدية لتأسيس اتحاد المغرب العربي الذي أنشئ رسميا 17 فبراير 1989 و الذي استهدف تمتين الأخوة بين شعوب المغرب العربي و تحقيق التقدم و رفاهيتها ،و المساهمة في ضمان السلم ،و نهج سياسة مشتركة بين دول المغرب العربي في مختلف الميادين ،و العمل على حرية تنقل الأفراد و البضائع و رؤوس الأموال و الخدمات .

اعتمد اتحاد المغرب العربي على عدة أجهزة من أبرزها :

- مجلس الرئاسة الذي يتخذ القرارات الإجماع (يتكون من رؤساء الدول الخمس)
- الأمانة العامة التي تدير الشؤون العامة للاتحاد
- مجلس وزراء الخارجية الذي يتولى تهيئ الدورات لمجلس للرئاسة .
- مجلس الشورى الذي يبدي الرأي في مشاريع قرارات مجلس الرئاسة .

(ص2)

يظل اتحاد المغرب العربي دون تطلعات شعوبه :

تشكل المبادلات التجارية البينية نسبة جد ضعيفة 3% من مجموع المبادلات الخارجية في المغرب العربي ، كما أن حركة الاستثمارات هي الأخرى ضعيفة. في المقابل تزدهر المبادلات غير المنظمة بين البلدان المغاربية في المناطق الحدودية .

من بين العوامل التي تحول دون تحقيق اتحاد فعلي لبلدان المغرب العربي :

- ضعف المصالح الاقتصادية الآنية المشتركة .
- التطورات الإقليمية و في طليعتها النزاع المغربي الجزائري حول قضية الصحراء، و إغلاق الحدود بين الجزائر و المغرب . بالإضافة إلى الوضع السياسي في الجزائر .

مجلس التعاون الخليجي :

تأسس مجلس التعاون الخليجي سنة 1981:

يتألف مجلس التعاون الخليجي من ست 6 دول و هي السعودية و الكويت و عمان و قطر و البحرين و الإمارات.

تتلخص دوافع تأسيس مجلس التعاون الخليجي في النقط الآتية :

- عمق الروابط التاريخية و الدينية و الاجتماعية و الثقافية بين سكان المنطقة.
- الرقعة الجغرافية المنبسطة ذات البيئة الصحراوية .
- تطلعات أبناء المنطقة من اجل الوحدة الإقليمية
- مواجهة دول المنطقة لتحديات الأمن و التنمية .

يستهدف مجلس التعاون الخليجي ما يلي :

- تحقيق التنسيق و التكامل بين الدول الأعضاء، و تعزيز الروابط بين شعوبها.
- وضع أنظمة متشابهة في مختلف الميادين
- دفع عجلة التقدم العلمي و التقني، و إنشاء مراكز البحوث العلمية.
- إقامة مشاريع مشتركة، و تشجيع تعاون القطاع الخاص.

لتحقيق هذه الأهداف يعتمد مجلس التعاون الخليجي على عدة أجهزة من أبرزها :

- المجلس الأعلى الذي يتخذ القرارات بالإجماع.
- الأمانة العامة: التي تدير الشؤون العامة للاتحاد.
- المجلس الوزاري الذي يقترح التوصيات الهادفة لتطوير و تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء، و يتولى إعداد دورات المجلس الأعلى.
- الهيئة الاستشارية التي تدرس القضايا التي تحال عليها من طرف المجلس الأعلى.

يعتبر مجلس التعاون الخليجي نموذجا للتكتل الإقليمي العربي رغم محدودية نتائجه :

تشكل المبادلات البينية نسبة ضعيفة 7% من مجموع المبادلات الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي، و ينطبق نفس الشيء على الاستثمارات المتبادلة.

يرتبط فشل مجلس التعاون الخليجي في تحقيق أهدافه بالتفاوتات بين الدول الأعضاء من حيث الدخل الفردي و مخزون المحروقات و وتيرة نمو القطاع غير النفطي.

لتعزيز التعاون بين دول المجلس تتخذ بعض الإجراءات منها : خلق فرص العمل للقوى العاملة المحلية، و الحد من تذبذب أسعار البترول، و تشجيع نمو القطاع غير النفطي، و تحقيق العدالة الاجتماعية .

خاتمـــــــــة :

يظل التكتل الإقليمي العربي دون مستوى طموحات الشعب العربي.

ملف:النقل الحضري-مثال:الدار البيضاء و القاهرة

مقدمة :
تعد القاهرة أكبر مدينة في العالم العربي، بينما تحتل الدار البيضاء المرتبة الرابعة. و من بين المشاكل المطروحة في المدينتين أزمة النقل الحضري.
- فما هي وضعية النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة ؟
- و ما هي العوامل المفسرة لأزمة النقل الحضري في هاتين المدينتين؟
و ما هي التدابير المتخذة لتجاوز أزمة النقل الحضري ؟

وضعية النقل الحضري في الدار البيضاء و القاهرة و العوامل المفسرة لها :

يواجه قطاع النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة عدة مشاكل :
- الحالة المتدهورة للشبكة الطرقية الحضرية خاصة في الأحياء الهامشية .
- عدم كفاية وسائل النقل العمومي عامة .
- ازدحام المواصلات خاصة في فترة الذروة ، و بالتالي ارتفاع حوادث السير إلى جانب كثرة الضجيج و تلوث الهواء .
- انتشار النقل السري و النقل الجماعي غير المهيكل .
- ضعف خدمات النقل العمومي منها : وجود حافلات متقادمة و ضعيفة التجهيز و كثيرة الأعطاب .

ترتبط أزمة النقل الحضري في البيضاء و القاهرة بعدة عوامل :
- النمو الحضري السريع الناتج عن الهجرة القروية الكثيفة .
- التوسع العمراني العشوائي.
- التطور الاقتصادي الذي لم يوازيه توفير البنيات التحتية الأساسية و ضمنها النقل الحضري .
- كثرة التراقص السكاني أمام بعد المسافة بين مقر السكنى من جهة و مقر العمل و الدراسة من جهة ثانية.
- صعوبة النقل عبر نهر النيل في القاهرة نظرا لقلة الجسور ، مقابل صعوبة التنقل بين شطري الدار البيضاء الشمالي و الجنوبي اللذين يفصل بينهما الطريق السيار .

التدابير المتخذة لمواجهة أزمة النقل الحضري بالدار البيضاء و القاهرة :

بالنسبة للدار البيضاء :
الاجراءات المتخذة :
- فتح المجال أمام القطاع الخاص منذ 1985-
استبدال الوكالة المستقلة للنقل الحضري منذ 2004 بشركة نقل المدينة التي ضمت أربع مساهمين رئيسيين ، (مغاربة و أجانب)
- إحداث الخط السككي الرابط بين عين السبع و مطار محمد الخامس و المعروف بالبيضاوي .
المشاريع المستقبلية :
- تشييد خط تراماواي الرابط بين مركز المدينة و الأحياء الهامشية .
- إقامة خط المترو الرابط بين مركز المدينة و بعض الأحياء الهامشية
- إنشاء القطار السريع الذي سيربط مركز المدينة بمطار محمد الخامس .

بالنسبة للقاهرة :
- تأسيس أول خط للميترو سنة 1987 طوله 42 كلم
- الزيادة في عدد الحافلات و سيارات الأجرة خاصة في الأحياء الهامشية
- تعزيز النقل النهري عبرنهر النيل .

خاتمة : رغم الجهود المبذولة، لا تزال مدينتي الدار البيضاء و القاهرة تعرفان أزمة النقل الحضري كجزء من المشاكل العامة.